



هل للعمليات الإرهابية تأثير على الصوم في العراق؟!

علاء الهويجل

يعد شهر رمضان المبارك احد اكثر الأشهر خصوصية بين بقية الأشهر الهجرية على الإطلاق، حيث يحظى الشهر الفضيل بمناسكها الخاصة والمميزة والتي تشمل عموم المنظومة الاجتماعية الإسلامية، وهو الأمر الذي يستدعي سنويا موجة من التساؤلات والاستيانات الطبية والشرعية من قبل العامة حول اصول الصوم وشروطه. التساؤلات هذه أصبحت تقليدا سنويا تخصص له عادة وسائل الاعلام من صحف ومحطات فضائية

الحيز الواسع لتوفير المعلومة الصحيحة للمسلم، غير أننا في العراق اليوم أصبحنا امام حالة نادرة ومتفردة وغريبة بعض الشيء، باتت تتأثر برمضان وتؤثر فيه، الا وهي العمليات الإرهابية التي عادة ما تصاعد مع كل رمضان حيث تتزايد وتيرة اعمال القتل والتفجير الإرهابية وبالتالي تتنامى مردوداتها السلبية على اداء مناسك الشهر. وما يخصنا هنا اليوم هو مدى تأثير تلك الاعمال الإرهابية على صحة الصائم وبعض الملباسات

الصحية الناجمة عن تلك العمليات ووجهة النظر الطبية حولها. وتسفر تلك العمليات الإرهابية عادة عن جملة من الحالات الصحية التي تؤثر على الصائم منها عمليات الزيف الدموي وفقدان الوعي والهستيريا والغيوبة لمد طويل فضلا عن حالات مرتبطة بها مثل عمليات التبرع بالدم للجرحى والمصابين. وهنا طبعا يتداخل الطب بالشرع وقد حولنا جاهدين ان نخرج بخلاصة مشتركة تمثل تلك الحالات التي تقاضي اي مواطن بدون سابق انذار

وتحسب. اما في خصوص حالات الزيف الدموي التي تلحق بالضحايا وهنا فان المشورة الطبية والشرعية تؤكد ان حالات الزيف البسيطة الاضطرارية لا تقصد الصوم ويمكنه مواصلة يومه لحين ساعة الإفطار، غير ان حالات النزف الكبرى والتي تستدعي عادة تدخلا جراحيا وتعويض الدم الذي خسره المصاب بدم اخر فان ذلك يعني ان الصائم اصبح يحكم المفطر ويعزظ طبي. غير ان الوضع يتغير كلياً بالنسبة للمتبرع بالدم

حيث لا يجوز للصائم ان يتبرع بالدم الا ان يكون مضطرا، فخروج الدم اختياريا هنا يؤثر سلبا على امكانية تحمل الصائم ويولد مخاوف صحية عليه الامر الذي يدفع بالشرع الى منعه من التبرع بغير حالات الضرورة وبخلافه فيعد مفطرا. كما ان تقديم كمادات الاوكسجين لبعض الحالات والاصابات، لا تعد من المفطرات فضلا عن غازات التخدير (البنج) وخطوط العمليات الجراحية. اما حالات الاعماء وفقدان الوعي، فان المعنى عليه اذا افراق ولو لحظتها من نهار فهو في يومه صائم

غير ان من اغشى عليه جميع النهار ولم يقف في شيء منه لم يصح صومه. غير ان الشراع والمصادر الطبية اغلقت تماما هنا المردودات النفسية السلبية التي قد تلحق بالصائم نتيجة تعرضه الى صدمات نفسية كبيرة بسبب الانفجارات او التعرض الى عمليات سطو مسلح او مشاهدة بعض الامور غير الطبيعية نتيجة العمليات العسكرية مثلا او عمليات العنف والإقتتال وغيرها من الحالات التي ربما تحتاج الى وثقة تامل من الشارعين الديني والطبي.

الإيمان "مبرمج" في عقول البشر

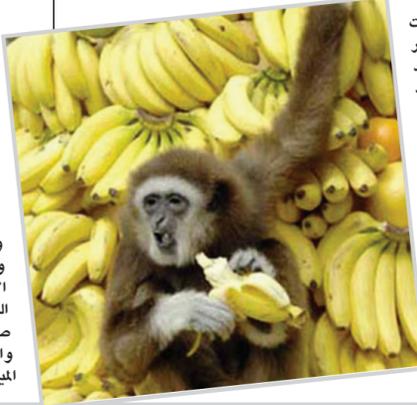


لندن: ذكرت دراسة بريطانية ان الإيمان بالله يتبع من برمجة معينة في عقول البشر. ونقلت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية عن البروفيسور بروس هود من جامعة بريستول في انكلترا أن الإيمان بالله وغيرها من الاعتقادات الخارقة للطبيعة بالإضافة إلى الخرافات والسحر مطبوعة في عقول البشر منذ الولادة.

وتستند الدراسة إلى أبحاث أخرى وجدت أدلة تربط المشاعر الدينية بمناطق معينة في الدماغ. إذ أشارت إلى أن البشر مبرمجون للتعلم بشعور روحاني انطلاقاً من نشاط كهربائي في مناطق معينة في الدماغ. وتناقض هذه الدراسة نظريات ملحدين مثل ريتشارد دوكنز الذي ألف كتاب "وهم الله"، والذي أشار فيه إلى أن الإيمان يتبع من سوء التربية وفرض عقيدة معينة على الأولد.

ووجد هود أنه لا فائدة من دعوة الناس إلى الخلق عن إيمانهم بما أن ذلك مطبوع فيهم، وأشار إلى أن هذه الدراسة أثبتت أن الأطفال يتمتعون بطبيعة طبيعية وغرائزية في التفكير تقودهم إلى الاعتقاد بالخرافات، وحين يكبرون يستبدلون الخرافات بالمنطق، غير أن بعض الميول الخرافية مثل الدين قد تبقى ولا تزول. وقد أشار إلى أن بعض الملحدون يؤمنون بالخرافات أيضاً، إذ ذكر أن البعض منهم رفضوا تلقي أعضاء قائل حتى لا تنتقل إليهم شخصيته. وأعلن هود أنه قام بتجربة على مجموعة من الأشخاص، إذ حمل ثوبا أزرق وعرض على من يتطوع بارتدائه جائزة ١٦ دولاراً، فطوطع عدة اشخاص، غير أن هذا العدد انخفض كثيراً بعدما أعلن أن القاتل سيئ السمعة فريد ويست ارتدى هذا الثوب من قبل، ما يثبت ما لمعلم الأشخاص العقلانيين قد يتصرفون بطريقة غير عقلانية. وفي تجربة أخرى طلب من بعض الأشخاص قرض صورة عزيزة عليهم، وسجل فريق الدراسة نسبة إنتاج العرق لدى هؤلاء الأشخاص "النسبية ذاتها التي يقبضها كاشف الكذب"، وتبين أنها كانت مرتفعة جداً، بينما لم تظهر هذه النتيجة حين طلب منهم تدمير شيء لا قيمة معنوية له عندهم.

الوميض الأزرق للموز الناضج يجذب القردة



فيينا- أظهرت دراسة أجراها باحثون نمساويون، ونشرت نتائجها مؤخراً، أن الوميض الأزرق الذي تعكسه ثمار الموز الناضجة تحت الأشعة فوق البنفسجية قد يساعد القردة على اختيار الثمرة الناضجة. وقال بيرنارد كرايوتر، وهو خبير في الكيمياء العضوية بجامعة انسبروك النمساوية: "عندما تظهر البقع البنية على ثمار الموز"، تظهر هالة زرقاء حولها". ويذكر أن كرايوتر هو الذي نشر الدراسة التي أعدها فريقه في مجلة "بروسيدنجز أوف ذا ناشونال أكاديمي أوف ساينس". وعندما تنضج ثمرة الموز، يتوقف إنتاج مادة الكلوروفيل - وهي الصبغة الخضراء التي تسبب النبات اللون الأخضر - ما يؤدي إلى ظهور اللون الأزرق المشع. ويقول الباحثون إن اختفاء اللون الأزرق بعد بضعة أيام، عندما يغطي اللون البني ثمرة الموز بأكملها، قد يساعد الحيوانات القادرة على رصد تلك الثمار وسط الغابات الكثيفة على رؤيتها فور نضوجها.

الميكروبات تزيل "سموم" النفط

استخدم علماء بريطانيون الميكروبات لتقريب السموم في النفط الخام وقالوا إن هذه التقنية يمكن أن تستخدم في التكرير وإزالة الملوثات التي تترك في البصيرات الكندية الضخمة عندما يستخلص النفط من رمال القطران. وأظهر البحث الذي نشره علماء الأحياء الدقيقة من جامعة اسكس أن مركبات حمضية قد تستغرق ما يصل إلى عشر سنوات لتتحلل بشكل طبيعي يمكن فصلها وحتى إبطال مفعولها خلال أيام باستخدام خليط من البكتيريا. وقال ريتشارد جونسون عالم الأحياء الدقيقة وطالب الدكتوراه الذي عرض نتائجه في الاجتماع السنوي لجمعية علم الأحياء الدقيقة العام في إنبرة باستكلند: "كنا ننظر إلى مجموعة صغيرة من الميكروبات في المزيج السام العام واستطعنا التخلص من هذه المركبات باستخدام الميكروبات". والآن نريد ان نتوسع أكثر وان

نرى إذا كان بإمكاننا التخلص من كل المركبات في المزيج السام باستخدام ما تعلمناه من هذه المجموعة الصغيرة. "وتحتوي مكامن رمال القطران على أكبر امدادات النفط في العالم ومع تضائل امدادات النفط الخفيف عالي الجودة يحرص المنتجون على الاستفادة من امدادات بديلة مثل النفط الخام الثقيل والخامات الثقيلة الفائقة الجودة مثل رمال القطران. ولكن عملية استخلاص النفط والتكرير اللاحق ينتجان تركيزات عالية من المنتجات الثانوية السامة التي تهدد البيئة. وأكثر هذه المواد سمية هي مزيج مركبات تعرف في محامض الناقرين وهي لا تتحلل ولكن تظل كمكونات في المياه المستخدمة في استخلاص النفط والقطران. وفي كندا على سبيل المثال حيث تظل رمال النفط أكبر مكامن للنفط خارج الشرق الاوسط وتعتبر مصدراً مهما للطاقات الأمانة للولايات المتحدة قدر جونسون أن ما يصل إلى مليار متر مكعب من المياه الملوثة تكمن في بحيرات ضخمة سامة.

"أحبك" أخطر فيروس في صناعة البرمجيات

الإضرار التي يمكن أن يلحقها هذا البرنامج بالكمبيوتر، ويرجع أن يتم استغلاله لتصميم شبكة تنتشر تلقائياً والتي يمكن تاجيرها لقرصنة الانترنت الذين يودون إرسال الرسائل الإلكترونية المزعجة، والتي قد تستخدم للترويج لفكرة أو سلعة، ويرأي الخبراء يمكن لهذا البرنامج أن يتيح الفرصة لسرقة الهويات الإلكترونية وأكثر ونية

الخاصة بالمستخدمين وأن يقوموهم إلى موقع يحتوي على شتى أنواع الخداع والنصب. إضافة إلى ذلك، فمن الفيروسات الخطرة كان "ميليسا"، والذي قام المبرمج فيفيد إل، سميث بتسميته تيئماً برافضة مفيرة، وأطلقه حول العالم في ٢٦ مارس / آذار ١٩٩٩، والذي أدى إلى مجموعة من الأخطار الرهيبة المستوى على الحواسيب والتي أرعبت الناس ما بين ١٩٩٩ و ٢٠٠٥. واليتر أحد أخطر الفيروسات، سلامر، والتي سببت أضراراً مذهلة وحيرت العلماء عند إطلاقها في يناير/ كانون الثاني ٢٠٠٢، فقد كان الخطر الذي سببه هذا البرنامج عدائياً جداً لدرجة أن بعض الدول أقرضت أنه هجوم منظم عليها من جهات أو بلدان أخرى. ومن أسوأ الفيروسات كان بلاستر، عام ٢٠٠٣، وهو "دودة كسمبيوتر" والذي أطلق محاولة تسببت بمنع الخدمة عن موقع windowsupdate.com، والذي شمل رسالة تقول "بيبي غيتس صاحب شركة الموقع: لماذا تسمح بهذا الأمر أن يحدث؟ توقف عن جني المال وأصلح البرنامج خاصتك". ومن الصعب عدم الانتفاخ إلى فيروس "ساسر"، ٢٠٠٤، والذي انتشر عبر استغلال منفذ ضعيف لشبكة على الانترنت، ما يعني أنه قادر على الانتشار دون تدخل القرصنة، وتمكن ساسر من نشر الخراب في كل شيء ابتداء من موقع خفر السواحل البريطانية وصولاً إلى شبكة طيران ديلتا الأمريكية، والتي اضطرت إلى إلغاء بعض رحلاتها إثر إصاباتها بالفيروس. ومن أحدث الأخطار على الانترنت كان فيروس "ستورم"، الذي كجموعة غيره، قام باستهداف موقع شركة مايكروسوفت الأمريكية Microsoft.com، عبر محاولة إلكترونية منعت خدمات الموقع، إذ أنه أثناء إجراء فحص عبر مقاوم الفيروسات Symantec، تمت ملاحظة إرسال ١٨٠٠ رسالة إلكترونية في خمس دقائق لتعطيل الموقع.

الخاصة بالمستخدمين وأن يقوموهم إلى موقع يحتوي على شتى أنواع الخداع والنصب. إضافة إلى ذلك، فمن الفيروسات الخطرة كان "ميليسا"، والذي قام المبرمج فيفيد إل، سميث بتسميته تيئماً برافضة مفيرة، وأطلقه حول العالم في ٢٦ مارس / آذار ١٩٩٩، والذي أدى إلى مجموعة من الأخطار الرهيبة المستوى على الحواسيب والتي أرعبت الناس ما بين ١٩٩٩ و ٢٠٠٥. واليتر أحد أخطر الفيروسات، سلامر، والتي سببت أضراراً مذهلة وحيرت العلماء عند إطلاقها في يناير/ كانون الثاني ٢٠٠٢، فقد كان الخطر الذي سببه هذا البرنامج عدائياً جداً لدرجة أن بعض الدول أقرضت أنه هجوم منظم عليها من جهات أو بلدان أخرى. ومن أسوأ الفيروسات كان بلاستر، عام ٢٠٠٣، وهو "دودة كسمبيوتر" والذي أطلق محاولة تسببت بمنع الخدمة عن موقع windowsupdate.com، والذي شمل رسالة تقول "بيبي غيتس صاحب شركة الموقع: لماذا تسمح بهذا الأمر أن يحدث؟ توقف عن جني المال وأصلح البرنامج خاصتك". ومن الصعب عدم الانتفاخ إلى فيروس "ساسر"، ٢٠٠٤، والذي انتشر عبر استغلال منفذ ضعيف لشبكة على الانترنت، ما يعني أنه قادر على الانتشار دون تدخل القرصنة، وتمكن ساسر من نشر الخراب في كل شيء ابتداء من موقع خفر السواحل البريطانية وصولاً إلى شبكة طيران ديلتا الأمريكية، والتي اضطرت إلى إلغاء بعض رحلاتها إثر إصاباتها بالفيروس. ومن أحدث الأخطار على الانترنت كان فيروس "ستورم"، الذي كجموعة غيره، قام باستهداف موقع شركة مايكروسوفت الأمريكية Microsoft.com، عبر محاولة إلكترونية منعت خدمات الموقع، إذ أنه أثناء إجراء فحص عبر مقاوم الفيروسات Symantec، تمت ملاحظة إرسال ١٨٠٠ رسالة إلكترونية في خمس دقائق لتعطيل الموقع.



وجود علاقة بين سرطاني الدم والبروستاتا

قال باحثون أمريكيون إن فيروسا يعرف بأنه يسبب سرطان الدم "لوكيميا" وأوراما لدى الحيوانات يمكن رسده في بعض اورام البروستاتا وقد يكون أحد أسبابها. واكتشف الباحثون فيروسا مرتبطا بفيروس "زينوتروبيك لوكيميا" الذي يصيب الفئران المعروف اختصارا بـ"باكس.ام.إر.في" في ٢٧ بالمئة من اورام البروستاتا البشرية محل الدراسة وخاصة الورام الشرسة. وقد تقدم نتائج الدراسة التي نشرت في تقرير للاكاديمية الوطنية للعلوم سيلا افضل لتحديد اورام البروستاتا الخطيرة وصناعة ادوية او

لقاحات للعلاج او حتى الوقاية من سرطان البروستاتا. وكتبت الدكتورة ايليا سينغ وزملاؤها من جامعة يوتا وجامعة كولومبيا في نيويورك تقول "اظهر تحليلنا ما يصل الى ٢٢٢ حالة سرطان بروتستاتا و ١٠١ ورم حميد وجود ارتباط بين الإصابة بالفيروس المرتبط بفيروس زينوتروبيك لوكيميا لدى الفئران وسرطان البروستاتا خصوصا في الورام الأكثر شراسة". واكتشف مؤخرا ان بعض الفيروسات تسبب بعض السرطانات ويشكل خاص فيروس الورم الحليمي او "اتش.بي.في" الذي يسبب سرطان عنق الرحم وبعض حالات سرطانات الضيق والشرج والرأس والعنق. وتعكف الآن شركتا ميرك أند كو وجانسونجيتلاكين على صناعة لقاحات تقي من الإصابة بفيروس الورم الحليمي.

وقد يكون سوق اللقاح لمنع سرطان البروستاتا او التوصل الى علاج افضل هائلا. وبعد سرطان البروستاتا ثاني أكثر السرطانات شيوعا بين الرجال على مستوى العالم بعد سرطان الرئة الذي يقتل ٢٥٤ الف رجل في العالم سنويا. وكتب فريق سينغ يقول "خطر الإصابة بسرطان البروستاتا واحد بين كل ستة اشخاص في الولايات المتحدة وعالميا يموت ثلاثة بالمئة من الرجال بسبب سرطان البروستاتا". وكان الباحثون يقومون بتسلسل عن مواد جينية لاي فيروسات في اورام البروستاتا. وقالت سينغ في بيان وجدنا فيروس "اكس.ام.إر.في" في ٢٧ بالمئة من سرطانات البروستاتا التي قمنا بفحصها وكان ذلك مرتبطا بالاورام الأكثر شراسة. "مازلنا لا نعرف ان هذا الفيروس يسبب السرطان ولكن هذا سؤال مهم سنتحقق منه.

موقع إلكتروني لفن أقدم الوضائف

قد نتوقع أن يكون موقع الإلكتروني تم تصميمه ليستهدف الأشخاص الذين فقدوا وظائفهم مؤخرا مؤخرا للشعقة بالحنن أيضا. ومع ذلك وعلى السطح فإن هذا الموقع مزيج بصطات التعارف والعمل القديمة التي سجلها الأشخاص على شبكة الإنترنت، ويتم تبادل المعلومات داخل الموقع عن أسماء الوظائف التي كان يشغلها هؤلاء الأشخاص قبل تسريحهم من العمل إلى جانب معلومات حول كيفية الاتصال بهم، وبعض هؤلاء الأشخاص المشاركين دونوا بضعة بطور حول طبيعة الوظائف التي كانوا يشغلونها. غير أن الحالة العامة التي يمكن أن يستشفها المرء عند الدخول إلى هذا الموقع الإلكتروني والذي يعرف باسم بطاقات التغيير وعنوانه: www.cardsofchange.com هي حالة من التحدي والتحرر من القيود بل وحتى الانتصار. ويقول أحد المشاركين بالكتابة في هذا الموقع إنه بعد أن فقد وظيفته استراح من معاناة قضاء ساعتين كل يوم في المواصلات لكي يصل إلى عمله، بينما يقول مشارك آخر إنه يعمل حاليا في مديع للجلود خاص بص بالبرتغال، وتتكاثر أقوال وتجارب الخاسرين لوظائفهم فهذا يشير إلى أنه يقوم بتحديث مشروع خاص به، ويشير آخر إلى أنه ينظم رحلات

موقع إلكتروني لفن أقدم الوضائف

قصيرة لإحدى الجزر سعيا وراء الرزق، وثالث يؤكد أنه تعلم أن يقدر قيمة الأشياء الصغيرة. وقد ابتكر الموقع الإلكتروني توم فان دايلى من شركة أونلاب وهي شركة "ابتكار الأفكار" ومقرها لوس أنجلوس وكان من المعتاد تصنيفها وكالة إعلانات، ويوضح فان دايلى إن أحد الزبائن طلب تنظيم حملة ترويجية تستهدف الأشخاص الذين أُضربوا من جراء الركود الاقتصادي الحالي. ويقول فان دايلى في تصريحات إن مزيدا من الأشخاص يتعرضون للفقد وظائفهم أكثر من أي وقت مضى، غير أن كثيرا من هؤلاء الأشخاص أكثر من أي وقت سابق يبدؤون عملا خاصا بهم". ويضيف إن الفكرة الأولية من إنشاء الموقع كانت إعطاء الأعمال الجديدة ساحة لتبادل المعلومات والاتصالات، على أن يكون الزبون هو راعي الموقع وكأنه يبيع ويشترى سريع بالجزيرة. ويوضح فان دايلى أن المشاركين على الموقع الإلكتروني أربكوا أنهم لا يمكنهم منافسة مواقع التوظيف مثل Career Builder وغيرها من المواقع الإلكترونية التي يبيع إليها الراغبون في العمل بدياناتهم، وبالتالي فقد عاد الموقع إلى تقطعه ويقول فان دايلى إن الهدف أصبح الآن هو جمع قصص

الأرق يُتعب القلب

يرفع الأرق مستوى ضغط الدم ويؤدي إلى مشاكل في القلب، حسبما أظهرت دراسة كندية جديدة. وأشارت الدراسة، التي أوردتها مجلة "النوم"، أن ضغط الدم لمدة ٢٤ ساعة عند شخص يعاني من أرق مزمن، أعلى من ضغط الدم عند الأشخاص الذين ينامون جيدا. وقد تمت الدراسة في مختبر خاصة وأجرها باحثون من كلية الطب في جامعة مونتريال ومستشفى القلب الأقدس في مونتريال، حيث قيس ضغط دم ١٣ شخصا يعانون من أرق مزمن و ١٢ شخصا ينامون جيدا. وقالت المعدة الرئيسية لهذه الدراسة "قد يكون للأرق المزمن تأثير حتى لو كان الشخص سليما من أي أداء آخر"، وأضافت ضغط الدم عند الأشخاص الذين



عادي ما يمنع

الأرق يُتعب القلب

سليبي على القلب بينما ينخفض ينامون بشكل القلب القليل من الراحة، يسبب الأرق ضغط دم اعلى خلال فترة الليل ما قد يؤدي إلى مشاكل في الشرايين والقلب.



عادي ما يمنع